كالجسم بالنسبة اليه واربعة اجوبة ان كان بعده ايضا ثلث
مراتب كالجوهر بالنسبة اليه وعلى هذا القياس وان لم يكن تمام
الجزء المشترك بينها وبين نوع آخر فلا بد من ان لا يكون
مشتركا اصلا او يكون بعضا من تمام المشترك مساويا له كالناطق بالنسبة الى الانسان صح
والا لكان مشتركا بين الماهية وبين نوع آخر والمفروض
ان يكون تمام المشترك بالنسبة الى ذلك النوع لان المقدر
خلافه بل بعضه لا يتسلسل بل ينتهي الى ما يساويه فيكون فصل
جنس وكيف كان يميز الماهية عن مشاركتها في الجنس
او في الوجود فكان فصلا لها وقد رسموه بانه كلي يحمل على
الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره فعلى هذا لو تركبت
حقيقة من امرين متساويين او امور متساوية لكان
كل منها فصلا لها لانه يميز الماهية عن مشاركها في الوجود
والفصل المميز للنوع عن مشاركه في الجنس قريب ان ميزه
عنه في الجنس القريب كالناطق للانسان وبعيد ان ميزه
عنه في الجنس البعيد كالحساس للانسان واما الثالث فان
امتنع انفكاكه عن الماهية فهو العرض اللازم والا فهو العرض
المفارق واللازم قد يكون لازما للوجود كالسواد للحبشي

وقد يكون لازما للماهية كالزوجية للاربعة وهو
اما بين وهو الذي يكون تصوره مع تصور ملزومه كافيا
في جزم الذهن باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين
للاربعة واما غير بين وهو الذي يفتقر في جزم الذهن باللزوم
بينهما الى وسط كتساوي الزوايا الثلث للقائمتين
للمثلث وقد يقال البين على اللازم الذي يلزم من تصور
ملزومه تصوره والاول هو الاعم والعرض المفارق اما
سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطيء الزوال
كالشيب والشباب وكل واحد من اللازم والمفارق ان اختص
بافراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا والعرض العام بانها
كلي مقول على افراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا فالكليات
اذا خمس نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض عام **الفصل الثاني**
في مباحث الكلي والجزئي وهي خمس الاول الكلي قد يكون ممتنع
الوجود في الخارج لا لنفس مفهوم اللفظ كشريك الباري
تعالى عز اسمه وقد يكون ممكن الوجود فيه لكن لا يوجد كا
العنقاء وقد يكون الموجود منه واحدا فقط مع امتناع
غيره كالباري تعالى او مع امكان غيره كالشمس وقد

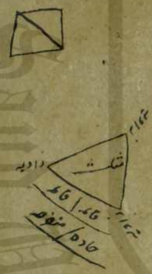

فهو الخاصة كالضاحك والا فهو العرض العام
كالماشي ويرسم الخاصة بانها كلية مقولة
على ما تحت افراد حقيقة واحدة فقط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)